

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

أبني حنيفة أحكموا سفهاءكم إنني أخاف عليكم أن أغصبا قال أبو زيد يقال حكمت الرجل تحكيما إذا منعته عما يريد .

قال الكسائي ومثله حضنته عنه أحضنه .

وقال أبو عمرو أعذبتة عنه إغذاها في معناه والآية التي نزلت في النهي عن هذا الصنيع قوله يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها الآية .

وقال أبو سليمان في حديث ابن عباس أن شيخا من الأزدي قال انطلقت حاجا فإذا ابن عباس والزحام عليه يفتي الناس حتى إذا متع الضحى وسئم قال فسألته عن شراب كنا نتخذه فقال يا بن أخي مررت على جزور ساح والجزور نافقة أفلا تقطع منها فدرة فتشويها قلت لا . قال فهذا الشراب مثل ذلك .

وفي غير هذه الرواية فجعلت مت أجد بي قدعا عن مسألته حدثني محمد بن سعدويه أخبرنا ابن الجنيد أخبرنا الحسين بن حريث أخبرنا الفضل بن موسى أخبرنا الأصمغ بن علقمة قال سمعت شيخا من الأزدي يقول ذلك .

قوله متع الضحى أي ارتفع وامتد .

ومنه قولهم أمتع بك أي أطال لك هذا الأنس بك والجزور الساح هي السمينة